واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات

د. سمية عيد حسين محمد

ISSN : 2309 - 6187

واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات

د. سمية عيد حسين محمد

الملخص

هدف البحث إلى تعرف واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات المعلمات، ورصد معوقات تنمية الإبداع لديهم، وتكونت عينة البحث من (140) مديرة ومعلمة، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الجانب التحليلي منه، باستخدام استبانة وتحليل بياناتها وفق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences – SPSS- كما واعتمد على أسلوب سوات للتحليل الرباعي، حيث اكتفى البحث بالإشارة إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في تنمية الإبداع ومعوقاته.

وأظهرت أبرز النتائج ما يلي:

1. **حيازة واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على المستوى المتوسط، وبنسبة (62.67 %) و (68 %) على التوالي.**
2. **وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته بمعنى أنه كلما زادت المعوقات قلت تنمية الإبداع لدى الطلبة.**
3. **توصل البحث لبعض جوانب القوة والضعف وفق الجانب الأول من أسلوب سوات للتحليل الرباعي في الواقع الحالي لتنمية الإبداع ومعوقاته .**

أوصى البحث في ضوء النتائج بما يلي:

1. **ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة يسودها الأمن والاستقرار وتعمل على تعزيز تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية.**
2. **الاهتمام بإعداد المعلمات وتأهيلهن وتزويدهن باستراتيجيات تنمية الإبداع لدى الطلبة ورصد المعوقات لديهن؛ من أجل تنمية مقدرتهن على الحد من المعوقات.**

الكلمات المفتاحية:
تنمية الإبداع، معوقات الإبداع، مرحلة التعليم الأساسي

ISSN : 2309 - 6187

Status of Developing Creativity and its Obstacles of Basic Stage's Students in Jordan from The Perspective of The Principals and The Teachers

Abstract

This study aimed at identifying the status of developing creativity of basic stage's students in As-Salt Directorate from perspective of principals and teachers. It aimed, also, at identifying the obstacles facing developing creativity . The sample of the study consisted of 140 teachers and principals . To achieve the study's objectives , the descriptive analytical approach was adopted, using a questionnaire which its data was analyzed according to Statistical package for social sciences (SPSS). Additionally, SWOT Analysis was used. The research showed the points of weakness and strength in developing creativity and its obstacles.

The most significant results were as follows :

1. The level of the status of developing the creativity and its obstacles of the basic stage's students in Jordan, from the perspective of the teachers and the principals, was moderate with (62.67%) and (68%) respectively.
2. There was a significant inverse relationship between status of developing creativity and its obstacles ; whenever obstacles increased , students' creativity development decreased.
3. The research came up with some strong and weak points according to the first side of SWOT analysis in the current status of developing creativity and its obstacles .

In light of these results, the researcher recommended the following :

1. The necessity of providing an interesting educational environment which is full of stability and security, that enhance the basic stage's students' creativity.
2. Paying attention to the teachers' preparation, rehabilitation and providing them with strategies of developing the basic stage's students' creativity, plus identifying obstacles facing them in order to develop their abilities to reduce these obstacles.

Keywords:

developing creativity, creativity obstacles, basic education stage.

مقدمة:

يُشير واقع الحال لدى الأمم المتقدمة على مر العصور إلى الاهتمام بتنمية الإبداع، إذ تختار المبدعين من أبناء جلدتها في كل مناحي الإبداع، وتكفلهم وتذلل لهم المصاعب لحثهم على الابتكار والإبداع وزيادة نشاطهم لأبعد مدى، ولا تألوا جهداً في الاهتمام بهم من خلال صور التكريم المادي والأدبي كافة؛ لتتسع أمامهم آفاق الإبداع والانطلاق في شتى صنوف الفكر والمعرفة والثقافة، الأمر الذي يُبرز حاجة المؤسسات التعليمية في الدول العربية عامة وفي الأردن خاصة؛ لمواكبة التطور والتقدم الذي وصلت إليه الدول المتقدمة في تنمية الإبداع لدى طلبتها.

وبهذا أشار عبد المقصود (1998 ؛ 5) إلى أن الإبداع أصبح الآن بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشري لحل كثير من المشكلات التي تواجهه، إذ يعتمد مستقبل الأمم على توفير أفراد مبدعين في مختلف المجالات.

في هذا الصدد حظي موضوع الإبداع باهتمامات بعض الدول، إذ تبنت سياسات وطنية وإقليمية لدعمه والحد من معوقاته، وظهرت كثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت الحث على تنمية الإبداع، وشرعت بعض المدارس في تعليم التفكير وتنميته باتخاذ مسارات تعليمية متعددة سواء أكان مسار التعليم كبرنامج مستقل، أم من خلال دمج التفكير في المنهاج الدراسي أم من خلال الدمج بين المسارين إذا وجدت الإرادة والخبرة لدى المعلم (جروان، 2003 ؛ 3).

وانطلاقاً من أن تنمية الإبداع هو أحد الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، ارتأت الباحثة أن تتوجه من خلال أداة البحث إلى المدارس الأساسية في قصبة السلط بالأردن ؛ كي تطلع على الممارسات والسلوكات التربوية التي يُتقنها طلبة المرحلة الأساسية والتي تُبرز مستوى تنمية الإبداع لديهم ، بالإضافة إلى البحث فيما إذا كانت لديهم معوقات تقف حائلاً دون تنمية الإبداع لديهم، من هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ما لاحظته الباحثة من خلال ثلاث زيارات متباعدة ليوم دراسي في عدد من مدارس قصبة السلط الأساسية، حيث لاحظت وجود حاجة ملحة لتهيئة الجو المناسب لإبراز المواهب العقلية لدى طلبة المرحلة الأساسية، من خلال الممارسات الصفية داخل قاعات الدراسة التي تكشف وجود معوقات تقف حائلاً أمام تنمية الإبداع، وكان تركيز معظم المعلمات على الاهتمام بتزويد المعلومات للطلبة، إذ ما زالت طرق التدريس محصورة إلى حد كبير في عملية التلقين، والطالب يستمع ويدون ويحفظ ويسترجع، وما زالت الأسئلة المطروحة داخل الصف من النوع المغلق، والتي لا تحتاج إلا إلى إجابة واحدة محددة، ونادراً ما يتم استخدام الأسئلة التي تثير التفكير والإبداع وتنميهما.

هذا وتعتقد بعض المعلمات أن القدرات الإبداعية لدى الطلبة موروثة، وأن بيئة التعلم تُؤثر قليلاً في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، ومن المعلمات من يعتقدن أن الموهبة تكفي دون تدريب الطلبة على تنمية التفكير والإبداع؛ الأمر الذي يجعل من تنمية الإبداع كموضوع تعليمي يفرض نفسه على الأنظمة التعليمية في الأردن، من هنا يُمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات؟

ISSN : 2309 - 6187

أهداف البحث:

جاء البحث من أجل تحقيق الهدفيْن الآتييْن:

1. **تعرف واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات المعلمات.**
2. **رصد معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً للمنهاج والمعلم والطالب.**

أسئلة البحث:

1. **ما واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات المعلمات؟**
2. **ما واقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً للمنهاج والمعلم والطالب؟**

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1. **تناول البحث موضوع تنمية الإبداع لدى الطلبة في المرحلة الأساسية، لما لهذه المرحلة من خصوصية تتمثل في اهتمام الطالب بالاستكشاف والاستطلاع والتجريب، بالإضافة إلى ميزة التخيل التي يتسم بها الطالب في هذه المرحلة؛ إذ تُعد المرحلة الأساسية من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، الأمر الذي يدعم أهمية البحث.**
2. **تكمن أهمية البحث من خلال ما يُقدمه من تحليل ومناقشة واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس العامة في قصبة السلط بالأردن، ومن خلال ما يتوصل إليه من نتائج وتوصيات حول مستوى هذا الواقع، وذلك لجذب اهتمام الباحثين في هذا المجال، وفتح المجال لإجراء دراسات ذات علاقة بموضوع البحث.**
3. **قد يستفيد من هذا البحث المسؤولون والقائمون بالأعمال التربوية والتعليمية، بما يقدمه من نتائج ومناقشة وتوصيات.**

فرضيات البحث:

سعى البحث لتحقيق الفرضيتيْن كما يلي:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة حول واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات؛ تُعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

ISSN : 2309 - 6187

حدود البحث:

اقتصر البحث موضوعياً على البحث في واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات ، وتحدد بالآتي:

الحدود البشرية : وتمثلت في مديرات ومعلمات المدارس الأساسية العامة في قصبة السلط بمحافظة البلقاء والبالغ عددهن(266) مديرة ومعلمة.

الحدود الزمنية : وتمثلت بالفترة الواقعة بين شهري نيسان وأيار لعام 2014م.

الحدود المكانية : وتمثلت في المواقع الجغرافية التي تشغلها المدارس الأساسية العامة في السلط.

مصطلحات البحث:

تكونت مصطلحات البحث من الآتي:

الإبداع Creativity اصطلاحاً: "عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعلومات واختلال الانسجام وما شاكل ذلك، وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول وصياغة فرضيات واختبار هذه الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم/ة للآخرين" (جبر، 2000: 16).

معوقات الإبداع Creativity Obstacles : ورد في لسان العرب إن المعوقات تُشير إلى مقولة: "عاقه عن الشيء يعوقه عوقًا أي صرفه وحبسه ومنه التعويق الاعتياق، وذلك إذا أراد أمرًا فصرفه عن صارفه، والتعويق ترييث الناس عن الخير" (ابن منظور، د.ت: 279).

معوقات الإبداع إجرائياً: هي العوامل التي ترتبط بالمنظومة التعليمية، وتعيق من قدرة الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن على تنمية الإبداع لديهم، الأمر الذي يُسهم سلباً في تنمية الإبداع، وتُشير معوقات الإبداع وفق البحث إلى معوقات تتعلق بالمنهاج، معوقات تتعلق بالعلم، ومعوقات تتعلق بالطالب.

تنمية الإبداع Development Creativity: تشير تنمية الإبداع إلى أنها "عملية مقصودة ومنظمة، متضمنة الإجراءات والتدابير، وتعبئة الموارد المختلفة، وتوظيفها لإشاعة مناخ الإبداع في مختلف مكونات المنظومة التعليمية، واكتشاف الاستعدادات والمقدرات الإبداعية للطلبة ، وتنميتها وإطلاقها إلى أقصى ما يمكنها بلوغه من النضج والكفاية" (محمد، 2003 : 72).

تنمية الإبداع إجرائياً: الممارسات التي يقوم بها طلبة المرحلة الأساسية التي من شأنها تُشير إلى تنمية الإبداع لديهم مثل: معالجة الطالب للأفكار بشكل متعاقب ومستمر، قدرته على التخيل، قدرته على ترتيب الأفكار، وقدرته على تغيير الأفكار التقليدية إلى أفكار جديدة بهدف الوصول إلى معانٍ جديدة، قدرته على الاستنتاج، قدرته على تجميع الأفكار التي تبدو أقل ارتباطًا في تراكيب جديدةً، وما إلى ذلك.

مرحلة التعليم الأساسي إجرائياً: هي إحدى مراحل التعليم العام، وتتضمن ست سنوات أي من الصف الأول وحتى السادس الأساسي، وتتراوح أعمار الطلبة بين 6-12 سنة وفق البحث الحالي.

ISSN : 2309 - 6187

الإطار النظري للبحث :

مفهوم تنمية الإبداع: تُشير تنمية الإبداع إلى إنها : عملية تحسين مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بزيادة وعيهم بمفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي، وتُشير إلى إنها : عملية إتاحة الفرصة لإظهار قدرات الأفراد الإبداعية من خلال التنويع في استخدام طرائق التدريس، وغرس روح العمل التعاوني والتنافس الشريف من خلال التمارين والتدريبات الصفية واللاصفية، بالإضافة إلى أنها : عملية زيادة قدرة الطلبة على التفكير في قضايا لها علاقة بالحياة اليومية من خلال تطوير المناهج الدراسية بحيث تواكب حاجات الطلبة ومتطلبات العصر (محمد، 2003).

من هنا ذكر الكرش (2002، 217) إن تنمية الإبداع تُشير إلى « تهيئة المناخ الفعال للتعلم داخل الصف بصورة تدفع الطالب إلى التفكير المتميز الذي هو أحد سمات الشخصية المبدعة، حيث إن كل ما يقوله المعلم ويفعله داخل الغرفة الصفية يؤثر على تعلم الطلاب، فالأسلوب الذي يتعامل به المعلم مع الطلبة والطريقة التي يعالج بها قضاياهم وسلوكياتهم، وكذلك وجهة النظر التي يبديها نحو آرائهم ومقترحاتهم وأفكارهم، لها الأثر الأكبر في إثارة دوافعهم نحو التفكير والإبداع».

العوامل التي تؤثر على تنمية الابداع:

يُمكن تقسيم العوامل التي تُسهم في تنمية الإبداع لدى الفرد إلى قسمين هما :

1) **العوامل الداخلية للفرد: تتمثل العوامل الداخلية للفرد التي تُسهم في تنمية الإبداع لديه، بحيث تكون مرتبطة بدرجة كبيرة بالقدرات الإبداعية بما يلي الغوراني (2011):**

- **الأمان النفسي والحرية: فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير، زادت فرصة تنمية الإبداع لديه وظهور الإبداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحاً.**
- **الانفتاح على الخبرة: ويعبر عن الوصول إلى مرحلة متقدمة من الوعي و المعرفة، والتخلص من التمركز حول الذات، واستخدام أطر مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير.**
- **التقييم الذاتي: إن أكثر الظروف أهمية في تنمية الإبداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد من خلالها وبشكل مستمر في تقييم ذاته بطريقة موضوعية، من خلال عدم التوقف عن طرح الأسئلة حول ما يقوم به، والبحث عن الإجابات المناسبة.**

2) **العوامل البيئية : وتتمثل في العوامل الخارجية التي قد تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد، والتي تُسهم في تنمية الإبداع أو العكس، ومن هذه العوامل: السرور (2003):**

- **المستوى الاقتصادي: فكلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد، كانت لديه المقدرة على توفير المواد والأدوات اللازمة لتنمية الإبداع، وتجريب الأفكار بطريقة عملية، فضلاً عن الراحة النفسية التي يشعر بها، والتي من شأنها أن تعمل على صفاء الذهن، وتقليل انشغال الفرد بالمشكلات الناجمة عن تدني المستوى الاقتصادي.**
- **المستوى الثقافي: كلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد، وتمتاز بالوعي والثقافة، كانت احتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر.**
- **الأنماط التعليمية: ويقصد بها طرائق التدريس وأساليبه المتبعة في التعليم المدرسي، فإهمال الفروق الفردية بين الطلبة والتركيز على أساليب التدريس الجمعية يؤدي إلى تجاهل فئة الطلبة المبدعين فتتدنى دافعيتهم للإبداع، كما أن البيئات الصفية المنفرة وما ينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية وقلق وتوتر، وتقييد حرية التعبير والعزلة الاجتماعية لدى العديد من الطلبة المبدعين، يقلل من فرصة تنمية الإبداع، ودور المعلم في تنمية الإبداع لدى الطلبة.**

لقد أُجريت كثير من البحوث لدراسة العلاقة بين سلوك المعلم وتعلم الطلبة، والنتيجة العامة لهذه البحوث تعزز تعلم الطلبة وإنجازهم لخصائص معينة في التدريس، مثل التعامل اللفظي بين المعلم

ISSN : 2309 - 6187

والطلبة، وإدارة الصف وأسلوب التوجيه؛ لذلك فإن المعلم الذي لا يمتلك الكفاءات اللازمة لن يستطيع أن يفعل شيئاً حيال تنمية الإبداع (الأعسر، 1998).

فإذا نجح المعلمون في استخدام سلوكيات تعمل على تنمية الإبداع، فإن ذلك سوف يساعد على تنمية قدرات التفكير لدى الطلبة، حيث دلت نتائج دراسة الغوراني (2011) أن توافر الخصائص الإبداعية في البيئة المدرسية داخل الفصل الدراسي بمقدار متوسط، يؤدي إلى ارتفاع القدرات الإبداعية لدى الطلبة وأشارت دراسة مكروميك 1998) Mccormick) إلى أن الغرفة الدراسية المفتوحة تنمي الإبداع الفردي، كما أكدت على أن الإبداع يزدهر في البيئة الحديثة التي فيها حرية ومرونة.

وفي هذا الإطار قدم زهو(2008) عدد من الاقتراحات التي تساعد المعلم على تنمية الإبداع لدى الطلبة منها : أن يستخدم المعلم طريقة المناقشة والحوار داخل الصف، ويشجع التلاميذ على التعلم التعاوني، و يراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الشرح، وأن يستخدم أسلوباً مشوقاً عند بداية الدرس، وأن يتسم المعلم بقدر كبير من المرونة داخل الصف؛ حتى لا يمل الطلبة من أدائه.

ويُمكن للمعلم أن يسهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة من خلال «قيامه بمنحهم الوقت الكافي في التفكير، وتقديم التعزيز والمكافآت على الأفكار، وكذلك تكوين بيئة إيجابية في الصف من خلال وجود صف هادئ يسوده القبول وعدم الإكراه» (Larry،20038 ؛87) .

بناءً على ذلك قدم هارس2004) Harris) بعض الاتجاهات التي على الطلبة أن يتمثلوها للإسهام في تنمية الإبداع لديهم كما يلي:

1. الفضول: وتتمثل في الرغبة وحب الاستطلاع والمعرفة .
2. التحدي: ويتمثل في توليد فكرة أو حل جديد.
3. المثابرة: وتتمثل في الاستمرارية والرغبة في حل مشكلة ما.
4. الخيال المرن: وتتمثل في عدم وجود قيود على الخيال، ما يُتيح التفكير بأحداث عجيبة أو غريبة أو جديدة.

معوقات تنمية الإبداع

لقد أظهر الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع قوائم متعددة تناولت معوقات الإبداع بصفة عامة، ومن أبرزها قائمة (أمابيل) Amabileالتي ذكرها الغوراني (2011) وهي:

الخوف من الفشل، التردد وعدم الثقة، نقص الموارد، التأكد أو اليقين المبالغ فيه، تجنب الإحباط، التقيد بالأعراف والتقاليد القديمة، الحياة التخيلية الفقيرة، الخوف من المجهول، الحاجة للتوازن، التردد في إحداث التأثير الفعال في الآخر، التردد في الانطلاق، الفقر في الجانب الوجداني، البلادة الحسية، بالإضافة إلى نقص الحساسية والشعور بالمشكلات.

وذكر بعض الباحثين معوقات الإبداع بطريقة أخرى، حيث تم تقسيمها إلى الآتي: جروان (2002) :

أولاً: المعوقات الشخصية: تشير إلى المعوقات التي تتعلق بالفرد نفسه، ومنها: ضعف الثقة بالنفس لدى الفرد، والميول للمجاراة، والحماس المفرط، والتشبع، والتفكير النمطي، والتسرع، وعدم احتمال الغموض.

ثانياً: المعوقات الأسرية: تتعرض الأسرة لعوامل كثيرة تؤدي إلى إعاقة الإبداع مثل تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، كما أن أحادية المسؤولية في تربية الأبناء تلعب دوراً كبيراً في إعاقة الإبداع.

ثالثاً: معوقات المؤسسات التعليمية: تواجه المؤسسات التعليمية في الوطن العربي تحديات كبيرة؛ بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع الذي يحيط بهذه المؤسسات، ونتيجة ذلك ظهرت العديد من

ISSN : 2309 - 6187

المعوقـات التـي ارتبطـت بالمؤسسات العلميـة، ومن هذه المعوقات عـدم وجود استراتيجـة وطنية واضحة لرعايـة المبدعـين، ولا يـزال جوهر الرسالة التي تؤديهـا المؤسسة التعليمية أحـادي الجانب حيث تركز على التعليم دون التركيز على تنمية الإبداع.

رابعـاً: معوقات مجتمعية: يضم المجتمع الأسرة والمدرسة والجامعة والنادي والمسجد والكنيسة وغيرها مـن مؤسسات المجتمع المـدني، وتتداخل مجموعة من العناصر مثل الثقافـة والاقتصاد والدين والسياسة والإدارة والتعليـم، والتي تشكل المـوروث الحضاري والتاريخي، وتُشكل المناخ العام للمجتمع، فإذا كان أحد هذه العناصر يُعد معوقاً للإبداع؛ فإنه من الممكن وصف المجتمع ككل بأنه معوّق للإبداع .

مـن خـلال استعراض الإطار النظري للبحث، يُمكـن القول بإمكانية أن يلاحظ المعلـم مدى تنمية الإبداع لدى الطلبة، وذلك عن طريق ملاحظة ما يُبديه الطالب من مقدرة على التخيل؛ ما يُؤكد معالجته العقلية للأفـكار، ومـا يبديـه من مقدرة على ترتيب الأفـكار، بحيث ينظمها في أشكال لا خـبرة للفرد بها من قبل، ومـا يبديـه من مقدرة على تغيير الأفـكار التقليدية إلى أفكار جديدة بهـدف الوصول إلى معاني جديدة، وما إلى ذلك.

هذا ويُمكن التعرف على معوقات الإبداع من خلال ما تم استعراضه وفق الإطار النظري للبحث، إذ اختلف البـاحثـون في طريقـة عرضهم لمعوقات الإبداع، منهم من تناول المعوقات بصفة عامة؛ كالخوف من الفشل، والـتردد، وتجنب الإحباط، وما إلى ذلك. وصنـف بعض الباحثين معوقات الإبداع إلى معوقات شخصية وأسريـة ومجتمعيـة وتعليميـة، ورغم هذا التباين في عمليـة طرح معوقات الإبـداع؛ إلاّ أنها اشتملت على فكرة واحدة مفادها العوامل المحيطة بالفرد والتي تعيق تنمية الإبداع.

الدراسات السابقة

تنـاول البحث الحالي الدراسات السابقة التي تتعلـق بتنمية الإبداع ومعوقاته العربية منها والأجنبية، وتم ترتيبها وفق التسلسل الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى دياب (2005) دراسة، هدفت إلى تعرف أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (100) معلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة، وأظهرت الدراسة ارتفاع مستوى المعوقات التي تعيق تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة، تتمثل في عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة، وعدم اهتمام الإدارة المدرسية بالبحث والتنقيب والاطلاع والاكتشاف، بالإضافة إلى عدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بتنمية الإبداع، وعدم إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.

أجرى الشراري (2005) دراسة، هدفت إلى تعرف معوقات الإبداع لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (500) معلم ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت أبرز النتائج إلى أن اهتمام الإدارة بإصدار التعليمات. أما بالنسبة لمجال الحوافز فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد نظام استثنائي لترقية المعلم المبدع، ونقص الموارد المالية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات لصالح الذكور، بالإضافة إلى عدم وجود فروق تُعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

ISSN : 2309 - 6187

أجرى الصبيحي (2006) دراسة، هدفت إلى تعرف أبرز المعوقات التي تواجه مجتمع الدراسة وتؤثر سلباً على إبداعهم، والتعرف كذلك على درجة التأثر لكل من هذه المعوقات على عملية الإبداع الفني لدى المعلم، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (65) معلما ومعلمة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت أبرز النتائج وجود معوقات لتنمية الإبداع منها : المعوقات الذاتية؛ والتي ترتبط بالمعلم، ومعوقات خارجية؛ وتتمثل في عدم توفير الجو المناسب لإبداع المعلم وتكليف المعلم بأعمال إضافية خارج نطاق تخصصه، بالإضافة إلى معوقات الإبداع الخاص: مثل تكرار الأفكار وتشابهها وعدم القدرة على التطوير.

أجرى بلواني (2008) دراسة، هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية، وسعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين، وقد تكونت عينة الدراسة من(215) مديرًا ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة وزعت على أفراد العينة، حيث أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، وأظهرت أيضاً حيازة مجال المعلم في تنمية الإبداع على المستوى المرتفع وحيازة مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع على المستوى المتوسط، وأوصت الباحثة بضرورة تطوير المناهج التعليمية وتضمينها ما يدعو إلى تنمية الإبداع، بالإضافة إلى ضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية.

أجرى الحارثي (2012) دراسة، هدفت إلى تعرف واقع تطبيق عناصر الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين والوكلاء، وهدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهات نظر عينة الدراسة حول توفر عناصر الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهات نظر عينة الدراسة حول معوقات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة جدة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، حيث اختيرت العينة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والمتمثل في مديري ووكلاء المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البالغ عددهم (298) مفردة، وأظهرت أبرز النتائج وجود درجة متوسطة لتنمية الإبداع، وجاءت معوقات الإبداع بدرجة كبيرة.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

أجرى كندميروغور (Kandemir& Gur 2006) دراسة، هدفت إلى استطلاع الأراء المتنوعة لمعلمي الرياضيات وملاحظتها ومناقشتها حول تحسين التفكير الإبداعي من خلال حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (43) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المقابلات المنظمة خلال (11) أسبوعاً، حيث أشارت أبرز النتائج إلى وجود نقص في الدورات والبرامج التدريبية التي ترتكز على تدريب أسلوب حل المشكلات؛ الأمر الذي يُقلل من تعزيز الإبداع، بالإضافة إلى تدني مستوى أساليب التدريس الحالية؛ الأمر الذي يتطلب إعادة تصميم المناهج وفقاً لأساليب التدريس الإبداعية.

أجرت روبينا (Robina 2010) دراسة ، هدفت إلى تعرف قدرة نظام التعليم في الباكستان على تعزيز الإبداع للأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة (154) طفلاً من الأطفال الذين تناولوا اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم مراقبة الفصول الدراسية في (16) مدرسة إبتدائية، فضلاً عن تحليل وثائقي لوثائق السياسة التعليمية، والمناهج الدراسية والكتب المدرسية، بذلك توصلت أبرز النتائج إلى أن الأطفال لديهم القدرة على إنتاج الأفكار، ولكن يبدو أنها أضعف في مجالات أخرى، ويرجع ذلك إلى حقيقة مفادها أن توجهات التدريس في الباكستان نحو اكتساب المعرفة فقط؛ الأمر الذي يُسهم في تثبيط الإبداع، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود عقبات تقف حائلاً أمام تعزيز الإبداع، وتتعلق بالمعلم الذي يلجأ إلى الأساليب التقليدية في التدريس، ومن العقبات ما يتعلق بالمنهاج، حيث أظهرت الدراسة الحاجة الضرورية لإشراك أولياء الأمور في وضع المنهاج، من أجل إدراج الإبداع في النظام التعليمي بشكل دائم.

ISSN : 2309 - 6187

أجرت تريفونوفا (Trifonova 2012) دراسة ، هدفت إلى تقديم مقاربة تربوية مبتكرة من خلال تصميم لعبة السيناريوهات من قبل المعلمين والمشاركة في الممارسات التعليمية الإبداعية، ضمن حلقات عمل تدريبية، حيث تكونت عينة الدراسة من (21) معلماً ومعلمة من معلمي (7) مدارس إبتدائية وثانوية في إسبانيا، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تدريب المعلمين على تصميم سيناريوهات للتدريس، ووضعها موضع التطبيق في سياقات التدريس، وأظهرت أبرز النتائج أن عمليات التدريس التي تنطوي على تصميم الدروس إلكترونياً من قبل المعلمين تُسهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة بوصفها حافزاً للمعلمين والطلبة، وأظهرت النتائج أيضاً قلة المعوقات التي تعيق الطالب لتنمية الإبداع لديه، حيث إن طريقة تصميم الدروس إلكترونياً من قبل المعلمين وتطبيقها من قبل الطلبة تُسهم في دعم بيئة تعليمية خلاقة ومبدعة.

أجرى ماناثوكيو و مانقوبيي (Mannathokoi & Mangopei 2013) دراسة، هدفت إلى تحديد المعوقات أمام مشاركة الآباء في التعليم الابتدائي في منطقة بوتسوانا في إفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (24) فرداً من المعلمين وأولياء الأمور، كما تم أخذ (12) فردا من أولياء الأمور بمساعدة أهالي البلدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المقابلات من خلال توجيه الأسئلة المفتوحة مع المعلمين وأولياء الأمور، حيث أظهرت النتائج وجود معوقات تتعلق بإشراك المجتمع في برامج المدرسة من قبل العديد من المربين الذين ينادون لتطوير برامج رسمية من قبل كل من المدرسة والمجتمع، حيث أظهرت النتائج وجود قصور في عملية التعاون بين المدرسة والمجتمع، وهناك حاجة أيضاً لإشراك أولياء الأمور في المدارس بدءاً من التخطيط والسياسات التعليمية.

مدى استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية بطرق متباينة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تعرف معوقات تنمية الإبداع، وهدفت دراسات أخرى إلىَ تعرف دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع، بينما هدفت بعض الدراسات إلى تعرف واقع تطبيق عناصر الإبداع الإداري، وهدفت دراسة إلى تعرف قدرة نظام التعليم في الباكستان على تعزيز الإبداع للأطفال، في حين هدفت إحدى الدراسات إلى تحديد المعوقات أمام مشاركة الآباء في التعليم الابتدائي.

ونظراً لتعدد أهداف الدراسات السابقة فقد تعددت المنهجيات المتبعة لتحقيق تلك الأهداف، حيث اعتمدت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت بعض الدراسات على أسلوب المقابلات المفتوحة، كما اعتمدت إحدى الدراسات على أسلوب السيناريوهات، واختلفت في ذلك طبيعة العينات، حيث اختيرت بعض العينات من طلبية المرحلة الأساسية، واختيرت عينات من معلمي المدارس، بالإضافة إلى عينات من مديري المدارس الثانوية.

بناءً على ما تقدم؛ فقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة، حيث أظهرت بعض النتائج وجود مجموعة من المعوقات تعيق تنمية الإبداع لدى الطلبة، وأظهرت أبرز النتائج لدراسات أخرى وجود مجموعة من المعوقات تعيق تنمية الإبداع لدى الإدارة المدرسية، بينما أشارت أبرز النتائج لبعض الدراسات إلى وجود معوقات للإبداع بدرجة كبيرة، وبذلك اختلفت الحدود المكانية للدراسات السابقة، حيث أُجريت في فلسطين، السعودية، الأردن، إسبانيا، تركيا، جنوب إفريقيا، في حين أُجريت دراسة أخرى في باكستان.

في هذا السياق فقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الآتي:

1. تناول البحث الحالي واقع تنمية الإبداع ومعوقاته، من خلال ربط مستوى واقع تنمية الإبداع بمعوقاته، حيث لم يتوفر ذلك في أي من الدراسات السابقة.
2. تناول البحث الحالي تعرف تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمات، أما معوقات تنمية الإبداع فقد تعرف عليها البحث من وجهة نظر المعلمات والمديرات، وهذا لم يتوافر لدى الدراسات السابقة.

ISSN : 2309 - 6187

3. ركز البحث على المتغيرات المستقلة من خلال المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية لأفراد عينة الدراسة، إذ لم يتوفر ذلك مجتمعاً لدى الدراسات السابقة.

ورغم وجود تباين بين البحث الحالي والدراسات السابقة، إلا أن هناك علاقة غير مباشرة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي تتمثل في تناوله لموضوع تنمية الإبداع ومعوقاته، من هنا جاءت فكرة البحث الحالي، والحاجة إليه لاستكمال الجهود البحثية التي تمت لهذا الصعيد، والإفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري.

منهجية البحث وإجراءاته :

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الجانب التحليلي منه، لمناسبته في الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، كما واعتمد على أسلوب (سوات) للتحليل الرباعي، حيث اكتفى البحث بالإشارة إلى نقاط القوة ونقاط الضعف الداخلية فقط.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مديرات ومعلمات المدارس الأساسية لدى قصبة السلط في محافظة البلقاء والبالغ عددهن (266) مديرة ومعلمة، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

الجدول(1)عدد أفراد مجتمع البحث

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمات	عدد المديرات	المجموع
1	فاطمة الزهراء الأساسية المختلطة	15	1	16
2	الحسناء بنت معاوية الأساسية	37	1	38
3	وادي السلط الأساسية	18	1	19
4	اليمامة الأساسية المختلطة	30	1	31
5	خالدة القرشية الأساسية المختلطة	36	1	37
6	القابسي الأساسية المختلطة	13	1	14
7	الصوانية الأساسية المختلطة	8	1	9
8	أم عمارة الأساسية المختلطة	14	1	15
9	وادي شعيب الأساسية	15	1	16
10	بطنا الأساسية المختلطة	17	1	18
11	كفر هودا الأساسية المختلطة	10	1	11
12	الخنساء الأساسية	6	1	7
13	أسماء بنت أبي بكر الأساسية	26	1	27
14	خالد بن الوليد الأساسية المختلطة	7	1	8
	المجموع	252	14	266

المصدر: تم الحصول على أسماء المدارس من موقع وزارة التربية والتعليم، www.moe.gov.jo وتم الحصول على عدد المعلمات والمديرات من خلال الاتصال الهاتفي مع كل مدرسة.

ISSN : 2309 - 6187

عينة البحث:

تم أخذ عينة البحث وفق عدد المعلمات بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت من (126) معلمة، بنسبة 50 % من مجتمع المعلمات والبالغ عدده (252)، وتم أخذ مجتمع البحث من المديرات كعينة للبحث والبالغ عدده (14) مديرة، وبهذا فقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (140) مديرة ومعلمة لدى مدارس المرحلة الأساسية في قصبة السلط بمحافظة البلقاء والجدول الآتي يُوضح ذلك:

الجدول(2) عدد أفراد عينة البحث

الرقم	أفراد العينة	العدد
1	المعلمات	126
2	المديرات	14
	المجموع	140

المصدر: إعداد الباحثة، 2014

بهذا تم توزيع (140) استبانة عبر زيارات ميدانية لأفراد عينة الدراسة، وبعد فحص الاستبانات تبين أن جميع الاستبانات صالحة للتحليل الإحصائي والبالغ عددها (140) استبانة، حيث توضح الجداول (3) و (4) و(5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيراته، كالآتي:

متغير المؤهل العلمي:

الجدول (3) وصف خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	5	3.57
	بكالوريوس	130	92.86
	دراسات عليا	5	3.57
	المجموع	140	100.00

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

أظهر الجدول (3) حيازة من يحملن مؤهل البكالوريوس على النسبة الأكبر مقارنة بمن يحملن المؤهلات الأخرى، حيث حزن على نسبة 92.82 % ؛ ويُمكن القول أن السبب يعود إلى أنظمة التوظيف في ديوان الخدمة المدنية، والتي تعطي الأولوية لحملة البكالوريوس في التعيين، بالإضافة إلى أهمية هذه الفئة إذ يعد مؤهل البكالوريوس مؤهلاً كافياً للتعامل مع تنمية الإبداع والحد من معوقاته لدى الطلبة، حيث يتبين من خلال هذه النتيجة أن متغير المؤهل العلمي سوف يؤثر بشكل إيجابي على مسيرة هذه الدراسة، بمعنى ارتفاع مستوى تنمية الإبداع قد يكون لصالح حملة البكالوريوس.

ISSN : 2309 - 6187

متغير سنوات الخبرة :

الجدول (4)وصف خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	21	15.00
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	49	35.00
	من 10سنوات إلى أقل من 15 سنوات	34	24.29
	أكثر من 15 سنة	36	25.71
	المجموع	140	100.00

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

كما أظهر الجدول (4) حيازة من لهن خبرة من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات (أي ما يقارب 9 سنوات خبرة) على النسبة الأكبر (35 %) مقارنة بمن لهن خبرة أقل أو أكثر من ذلك، وقد يُعزى السبب إلى أن تسع سنوات خبرة تُعد كافية بالنسبة للمعلمات والمديرات ليتفهمن كيفية تنمية الإبداع لدى الطلبة، بالإضافة إلى تمكنهن من رصد المعوقات التي تعيق عملية تنمية الإبداع لدى الطلبة للحد منها.

متغير عدد الدورات التدريبية :

الجدول (5)وصف خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
عدد الدورات التدريبية	أقل من 3 دورات	41	29.29
	من 3 إلى 5 دورات	50	35.71
	أكثر من 5 دورات	49	35.00
	المجموع	140	100.00

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

بينما أظهر الجدول (5) حيازة الفئة التي تمتلك من (3) إلى (5) دورات تدريبية، والتي تمتلك أكثر من (5) دورات تدريبية على النسبة الأكبر، والتي بلغ مجموعها (70.71 %)، ولعل السبب يُعزى إلى أهمية التحاق معلمات المرحلة الأساسية ومديراتها في الدورات التدريبية، الأمر الذي يدعم درايتهن ومعرفتهن بتنمية الإبداع لدى الطلبة، ما يُشير إلى ارتباط تزايد عدد الدورات التدريبية بارتفاع مستوى تنمية الإبداع لدى الطلبة.

مصادر بيانات البحث :

- المصادر الثانوية : تم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بواقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، من خلال الاطلاع على أدبيات تنمية الإبداع، المتمثلة بالكتب والدوريات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، بالإضافة إلى الاستعانة بشبكة الإنترنت للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

- المصادر الأولية : تكونت مصادر الدراسة الأولية من استبانتين، الأولى بعنوان: واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات، وتشمل فقرات المجال والتي تعكس تقييم أفراد العينة لواقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط، أما

ISSN : 2309 - 6187

الاستبانة الثانية بعنوان: واقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط، وتشمل فقرات وفق المجالات المحددة، والتي تعكس تقييم أفراد العينة لواقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط.

إجراءات البحث:

بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة، تم بناء أدوات الدراسة وتطويرها كالآتي:

1. اختيرت عينة الدراسة وفقاً لإجراءات العينة العشوائية البسيطة.
2. تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددهم (140) مديرة ومعلمة، حيث طلب من أفراد العينة وضع إشارة (√) أمام كل فقرة تعبر عن وجهة نظرهن في واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط.
3. لأغراض التحليل تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتضمنت الأجزاء الآتية:

أ. الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة من خلال (3) متغيرات وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) لغرض وصف عينة الدراسة وإجراء بعض المقارنات لاستجابة أفراد العينة على المتغيرات موضوع البحث في ضوء المتغيرات الشخصية.

ب. تضمن مقياس تنمية الإبداع عبر مجال واحد، و (20) فقرة على النحو الآتي:

مقياس تنمية الإبداع	المجال
عدد الفقرات	20

ج. تضمن مقياس معوقات تنمية الإبداع عبر ثلاثة مجالات، هما: (معوقات تتعلق بالمنهاج، معوقات تتعلق بالمعلم، معوقات تتعلق بالطالب)، و(32) فقرة، على النحو الآتي:

مقياس معوقات تنمية الإبداع	معوقات تتعلق بالمنهاج	معوقات تتعلق بالمعلم	معوقات تتعلق بالطالب
عدد الفقرات	10	14	9

4. من أجل تفسير النتائج وتعرف واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات، تم تصميم الاستبانة وفقاً لسلم (ليكرت) الثلاثي، وأعطي وزناً للاستجابات كالتالي: دائماً وتمثلها رقمياً مستوى (3)، أحياناً وتمثلها رقمياً مستوى (2)، أبداً وتمثلها رقمياً مستوى (1)، وكان التصميم كالتالي:

الاستجابة	دائماً	أحياناً	أبداً
الوزن الاعتباري	3	2	1

5. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وتحليلها حسب الطرق الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
6. كما تم تصنيف مستوى واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات إلى مرتفع، متوسط، منخفض، فكانت المستويات الثلاثة على النحو التالي:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس تقسيم عدد الفئات = 3 – 1 تقسيم 3 = 0.66 طول الفئة. وكانت الفئات كالتالي:

من 1 ـ 1.66 يكون المستوى منخفضاً. من 1.67 ـ 2.33 يكون المستوى متوسطاً.

من 2.34 ـ 3 يكون المستوى مرتفعاً.

ISSN : 2309 - 6187

متغيرات البحث:

تكونت الدراسة الحالية من المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة : (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

المتغيرات التابعة : (تنمية الإبداع ومعوقاته) .

أنموذج الدراسة

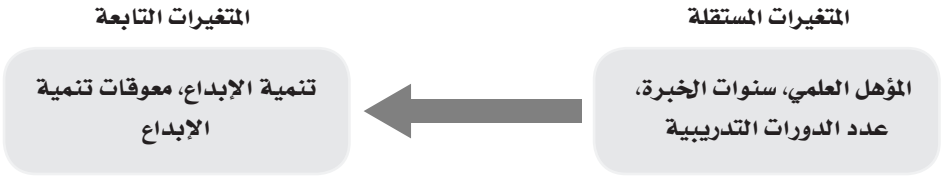

الشكل (1)
أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحثة، 2014م

صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص، وذلك لإبداء الرأي في كل مجال من المجالات التي وضعت الأداة لقياسها، وإبداء الرأي في فقرات كل مجال، من حيث ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد دراسة آراء المحكمين وملحوظاتهم تبين إجماع المحكمين على صدق المجالات من حيث ملاءمتها لمجالات الدراسة وسلامة صياغتها اللغوية ووضوحها، كما تبين إيراد بعض الملحوظات حول بعض الفقرات بإعادة صياغتها، وتم تغيير كلمة القدرة إلى المقدرة من الاستبانة الأولى (واقع تنمية الإبداع)، وتم دمج بعض الفقرات؛ لتجنب تكرار المعنى من الاستبانة الثانية (واقع معوقات تنمية الإبداع)، وبالتالي تم قبول معظم الفقرات، وتم تعديل بعض الفقرات الأخرى وفقاً لآراء وملحوظات المحكمين.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة؛ تم استخدام معامل الاتساق كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha)، لمعرفة مدى اتساق فقرات الدراسة، وثباتها كما هو موضح من خلال الجدول الآتي:

الجدول(6)نتائج ثبات مجالات واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات (ألفاكرونباخ)

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
واقع تنمية الإبداع	20	0.89
معوقات تتعلق بالطالب	10	0.87
معوقات تتعلق بالمنهاج	14	0.76
معوقات تتعلق بالمعلم	9	0.78
المعوقات	33	0.83

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

ISSN : 2309 - 6187

يبين الجدول (6) أن مجالات الدراسة تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة مقبولة حيث بلغت للمعوقات ككل (0.83) وبلغت قيم الثبات (0.87) للمعوقات التي تتعلق بالطالب و (0.76) للمعوقات تتعلق بالمنهاج و(0.78) لمعوقات تتعلق بالمعلم و(0.89) للمعوقات التي تتعلق بواقع تنمية الإبداع، وتشير هذه النتائج الى قيم ثبات مناسبة في مثل هذا البحث.

المعالجة الإحصائية المستخدمة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم اللجوء إلى الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences – SPSS- ومن خلاله تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1. التكرار والنسب المئوية لوصف المتغيرات الشخصية للمبحوثات.
2. معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم .
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن أسئلة البحث ومعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من مجالاته.
4. تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لبيان الفروق فيها تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.
5. اختبار شافيه؛ لتحديد مصادر الفروق في مجالات واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغيريْ: سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج تحليل البيانات التي تتعلق بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات المعلمات؟

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري في واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات المعلمات مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
8	يختار الطالب عناوين لبعض القصص القصيرة.	2.23	0.67	74.33	متوسط	1
7	يأتي الطالب بأفكار جديدة بالنسبة لأفكار زملائه.	2.21	0.69	73.67	متوسط	2
5	يُبدي الطالب القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة.	2.03	0.49	67.67	متوسط	3
2	يُعبر الطالب بلغة سليمة.	2.01	0.27	67.00	متوسط	4
9	يرى الطالب كثيراً من المشكلات في الموقف الواحد الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات.	2.01	0.74	67.00	متوسط	5
1	يُضيف الطالب تفاصيل جديدة لحل مشكلة معينة.	1.99	0.38	66.33	متوسط	5
10	يُبدي الطالب المقدرة على التخيل ما يُؤكد معالجته العقلية للأفكار .	1.92	0.58	64.00	متوسط	7

ISSN : 2309 - 6187

3	يُصيغ الطالب الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل ذات المعنى.	1.91	0.38	63.67	متوسط	8
15	يُعالج الطالب الفكرة بشكل مستمر .	1.91	0.49	63.67	متوسط	9
11	يُبدي الطالب المقدرة في ترتيب الأفكار، بحيث ينظمها في أشكال.	1.89	0.52	63.00	متوسط	10
20	يحرص الطالب على القراءة باستمرار.	1.85	0.55	61.67	متوسط	11
14	يُبدي الطالب المقدرة على تجميع الأفكار التي تبدو أقل ارتباطًا في تراكيب جديدة.	1.84	0.62	61.33	متوسط	12
12	يُبدي الطالب المقدرة على تغيير الأفكار التقليدية إلى أفكار جديدة بهدف الوصول إلى معاني جديدة.	1.83	0.59	61.00	متوسط	13
13	يُبدي الطالب المقدرة على الاستنتاج اعتمادًا على معلومات جزئية أو ناقصة.	1.81	0.64	60.33	متوسط	14
19	يطرح الطالب مشكلات واقعية محددة من داخل المجتمع وتمس حياة الفرد.	1.81	0.74	60.33	متوسط	14
5	يُبدي الطالب القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة.	1.79	0.52	59.67	متوسط	16
4	يُشكّل الطالب مجسمات توضيحية باستخدام الحاسب الآلي .	1.71	0.47	57.00	متوسط	17
17	يُقاوم الطالب المشتتات، ليظل موجهاً نحو حل المشكلة الأصلية.	1.69	0.48	56.33	متوسط	18
18	يُبدي الطالب القدرة على تأجيل إتمام مهمة معينة لمدة زمنية تسمح بالتأجيل من أجل إمكانية التوصل إلى إنتاج أفكار أصيلة.	1.66	0.53	55.33	منخفض	19
16	يُضيف الطالب على الفكرة الواحدة ليجعل منها فكرة معقدة متشعبة مليئة بالاستجابات، كالتعليقات على الأشكال.	1.58	0.55	52.67	منخفض	20
	واقع تنمية الإبداع	1.88	0.32	62.67	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.88) بنسبة مئوية (62.67)، وجاء مستوى معظم فقرات المجال متوسطاً.

المناقشة:

يُمكن أن يُعزى السبب في حيازة واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على المستوى المتوسط، إلى حيازة معظم فقرات المجال على المستوى المتوسط، باستثناء فقرتين، إذ أشارت قناعات المبحوثات إلى أن عملية اختيار الطلبة لعناوين بعض القصص وإبداء قدرتهم على الرسم السريع لعدد من الأمثلة، والتعبير بلغة سليمة، وإضافتهم تفاصيل جديدة لحل مشكلة معينة، ومقدرتهم على التخيل ليس كما يُؤمل أن يكون؛ الأمر الذي يُؤكد حيازة واقع تنمية الإبداع لديهم على المستوى المتوسط وبنسبة (62.67 %) .

ISSN : 2309 - 6187

بناء على ما تقدم جاءت نتائج هذا البحث متفقة مع نتيجة دراسة الحارثي(2012)، والتي أشارت إلى وجود درجة متوسطة لعناصر تنمية الإبداع، وجاءت مختلفة مع نتائج دراسة بلواني (2008)، والتي أظهرت ارتفاع مستوى تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، ولعل سبب الاختلاف يُعزى إلى الاختلاف في الأهداف المرجو تحقيقها، حيث هدفت الدراسة السابقة إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع، بالتوجه إلى مديري المدارس أنفسهم، فكانت إجاباتهم عن أنفسهم حول دورهم في تنمية الإبداع بمستوىً مرتفع، حيث هدف البحث الحالي إلى تعرف واقع تنمية الإبداع لدى الطلبة، بالتوجه إلى المديرات والمعلمات.

نتائج تحليل البيانات التي تتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً للمنهاج والمعلم والطالب؟

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة لمرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات المعلمات، مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
3	معوقات تتعلق بالطالب	2.17	0.38	72.33	متوسط	1
1	معوقات تتعلق بالمنهاج	2.04	0.38	68.00	متوسط	2
2	معوقات تتعلق بالمعلم	1.89	0.26	63.00	متوسط	3
	المعوقات	2.04	0.23	68.00	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحظ من الجدول (8) أن واقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.17) بنسبة مئوية (72.33)، وجاء مستوى المعوقات متوسطاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين(2.17 – 1.89).

المناقشة: يُمكن القول بأن حيازة واقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية على المستوى المتوسط، قد يُعزى سببه إلى قناعات المبحوثات من المديرات والمعلمات حول المستوى المتوسط للمعوقات التي تتعلق بالطالب والمنهاج، وكذلك التي تتعلق بالمعلم؛ الأمر الذي يدعم حيازة واقع المعوقات ككل على المستوى المتوسط، وبنسبة (68 %) .

لقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة دياب (2005)، التي أظهرت ارتفاع مستوى المعوقات التي تعيق تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة، ولعل سبب الاختلاف يعود إلى وجود قصور في توفير بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة، وإلى قلة اهتمام الإدارة المدرسية بالبحث والتنقيب والاطلاع، وضعف إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي وفق الدراسة السابقة، في حين أظهرت نتائج البحث الحالي إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي بمستوى متوسط، وقد تم تحليل واقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على النحو الآتي:

ISSN : 2309 - 6187

أولاً: معوقات تتعلق بالمنهاج

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع المعوقات التي تتعلق بالمنهاج مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
2	تُركز أهداف التدريس في المنهاج على حفظ المعلومات وتذكرها.	2.34	0.47	78.00	مرتفع	1
3	يُركز المحتوى على أسئلة الحفظ والتذكر والاستفهام (الأسئلة المغلقة).	2.31	0.54	77.00	متوسط	2
4	يبعث أسلوب عرض المنهاج على الملل في نفوس الطلبة.	2.21	0.47	73.67	متوسط	3
1	يزدحم المنهاج بالمواد الدراسية؛ الأمر الذي يتطلب حصص دراسية إضافية لتغطيته.	2.17	0.43	72.33	متوسط	4
5	يفتقر المنهاج إلى التنوع في أساليب التقويم بحيث يقتصر على الاختبارات التقليدية.	2.01	0.51	67.00	متوسط	5
7	تفتقر مواد المنهاج إلى تلبية حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم.	1.97	0.55	65.67	متوسط	5
5	تفتقر مواد المنهاج إلى تنمية روح المبادرة والتجريب لدى الطلبة.	1.96	0.70	65.33	متوسط	7
8	يفتقر محتوى المنهاج إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	1.89	0.60	63.00	متوسط	8
10	يفتقر محتوى المنهاج إلى مواقف تتحدى تفكير الطلبة وتحفزهم للحل.	1.78	0.58	59.33	متوسط	9
9	يفتقر محتوى المنهاج إلى توفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع.	1.76	0.64	58.67	متوسط	10
	معوقات تتعلق بالمنهاج	2.04	0.38	68.00	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى واقع المعوقات التي تتعلق بالمنهاج كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.04) بنسبة مئوية (68.0)، وجاء مستوى معظم فقرات المجال متوسطاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.34-1.76).

المناقشة:

نظراً لحيازة واقع المعوقات التي تتعلق بالمنهاج على المستوى المتوسط، إذ يُمكن أن يُعزى السبب إلى تركيز محتوى المنهاج على أسئلة الحفظ والتذكر؛ وبذلك فإن أسلوب المنهاج يبعث الملل في نفوس الطلبة، بالإضافة إلى ازدحام المنهاج بالمواد الدراسية؛ الأمر الذي يتطلب من المعلمات البحث عن حصص دراسية إضافية لتغطيته، كما أن المنهاج يفتقر إلى التنوع في أساليب التقويم، إذ يقتصر على الاختبارات التقليدية، حيث جاء ذلك مجتمعاً بمستويات متوسطة ؛ الأمر الذي يدعم حيازة واقع المعوقات التي تتعلق بالمنهاج على المستوى المتوسط وبنسبة 68 %.

لقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة روبينا (Robina 2010)، التي أظهرت وجود الحاجة الضرورية لإشراك أولياء الأمور في وضع المنهاج؛من أجل إدراج الإبداع في النظام التعليمي.

ISSN : 2309 - 6187

ثانياً : معوقات تتعلق بالمعلم

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع المعوقات التي تتعلق بالمعلم مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
3	تهتم المعلمة بمعالجة مشكلات الطلبة أحياناً.	2.38	0.53	79.33	مرتفع	1
10	تُعطي المعلمة وقتاً قصيراً للطلبة للتفكير في الإجابة.	2.13	0.52	71.00	متوسط	2
7	تُقلل المعلمة من الأنشطة التعليمية التعلمية؛ خوفاً من ضياع الوقت.	2.02	0.44	67.33	متوسط	3
1	ينقص المعلمة الإلمام باستراتيجيات تنمية الإبداع.	1.95	0.47	65.00	متوسط	4
11	تحاول المعلمة الابتعاد عن الأسئلة المفتوحة والتي تنمي التفكير التباعدي.	1.93	0.52	64.33	متوسط	5
5	تُقلل المعلمة من استخدامها للوسائل التعليمية المتنوعة؛ للتقيد بزمن الحصة.	1.91	0.63	63.67	متوسط	5
2	تُعاني المعلمة من قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى الطلبة.	1.9	0.48	63.33	متوسط	7
4	تُقلل المعلمة من الحوافز التشجيعية لطلبتها على أفكارهم غير التقليدية.	1.89	0.52	63.00	متوسط	8
5	تعتمد المعلمة في تدريسها على الطريقة الإلقائية.	1.86	0.53	62.00	متوسط	9
9	تُظهر المعلمة انزعاجاً من استفسارات الطلبة الكثيرة.	1.81	0.43	60.33	متوسط	10
8	تضع المعلمة طلبتها أمام مواقف ومشكلات غير واقعية لا تتحدى تفكيرهم .	1.77	0.47	59.00	متوسط	11
12	تقتصر المعلمة في أسئلتها على الأسئلة الواردة في المادة الدراسية فقط.	1.74	0.57	58.00	متوسط	12
14	تستخف المعلمة في استغلال أوقات الفراغ بما ينمي مقدرة الطالب الإبداعية.	1.66	0.57	55.33	منخفض	13
13	تستخف المعلمة بأهمية تنمية الإبداع لدى الطلبة.	1.56	0.58	52.00	منخفض	14
	معوقات تتعلق بالمعلم	1.89	0.26	63.00	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحظ من الجدول (10) أن مستوى واقع المعوقات التي تتعلق بالمعلم كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.89) بنسبة مئوية (63.0) ، وجاء مستوى معظم فقرات المجال متوسطاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.38–1.56) .

ISSN : 2309 - 6187

المناقشة :

نظـراً لحيـازة واقـع المعوقـات التـي تتعلـق بالمعلم علـى المستـوى المتوسـط، إذ يُمكـن أن يُعـزى السبب إلى قيـام المعلمـة بالتقليل من الأنشطـة التعليمية التعلمية؛ خوفـاً من ضياع الوقـت، وإلى محاولتها الابتعاد عـن الأسئلـة المفتوحة والتي تنمي التفكـير التباعدي، بالإضافـة إلى إنها تقلل مـن استخدامها للوسائل التعليمية المتنوعة؛ للتقيد بزمن الحصة، حيث جاء ذلك مجتمعاً بمستويات متوسطة ؛ الأمر الذي يدعم حيازة واقع المعوقات التي تتعلق بالمعلم على المستوى المتوسط وبنسبة 63 %.

لقـد اتفقـت نتائـج البحث مـع نتائج دراسـة كندمـيروغـور (KANDEMİR&GÜR 2006)، التي أشارت إلى وجود نقص في الدورات والبرامج التدريبية التي ترتكز على تدريب أسلوب حل المشكلات الأمر الذي يُقلل من تعزيز الإبداع.

ثالثاً : معوقات تتعلق بالطالب

الجدول(11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع المعوقات التي تتعلق بالطالب مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
4	يزداد أعداد الطلبة في الفصول الدراسية باستمرار.	2.46	0.59	82.00	مرتفع	1
3	يهتم الطلبة بحفظ المعلومات وتخزينها من أجل الامتحان.	2.41	0.65	80.33	مرتفع	2
1	يعتقد الطلبة أن عملية الإبداع تقتصر على الأذكياء منهم.	2.3	0.56	76.67	متوسط	3
2	يخاف الطلبة من العقاب عند الوقوع في الخطأ.	2.15	0.73	71.67	متوسط	4
5	يُعاني الطلبة من عدم إتاحة الفرصة لهم للقيام بأنشطة تنمي مقدرتهم الإبداعية	2.09	0.63	69.67	متوسط	5
9	يُعاني الطلبة من الحماس الزائد.	2.07	0.58	69.00	متوسط	5
8	يُعاني الطلبة من التردد وعدم الثقة في إجاباتهم.	2.06	0.61	68.67	متوسط	7
7	يخاف الطلبة الفشل من طرح أفكار جديدة.	2.04	0.63	68.00	متوسط	8
5	يستخف الطلبة بأفكار وإنجازات زملائهم.	1.98	0.59	66.00	متوسط	9
	معوقات تتعلق بالطالب	2.17	0.38	72.33	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحـظ مـن الجـدول (11) أن مستوى واقـع المعوقات التي تتعلـق بالطالب كان متوسطـاً، إذ بلغ المتوسط الحسابـي (2.17) بنسبـة مئويـة (72.33) ، وجـاء مستوى معظم فقـرات المجال متوسطـاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.46 – 1.98) .

ISSN : 2309 - 6187

المناقشة :

نظراً لحيازة واقع المعوقات التي تتعلق بالطالب على المستوى المتوسط، إذ يُمكن أن يُعزى السبب إلى اعتقاد الطلبة أن عملية الإبداع تقتصر على الأذكياء منهم، وإلى خوفهم من العقاب عند الوقوع في الخطأ، بالإضافة إلى معاناتهم من عدم إتاحة الفرصة لهم للقيام بأنشطة تنمي مقدرتهم الإبداعية ، كما إنهم يخافون الفشل من طرح أفكار جديدة، حيث جاء ذلك مجتمعاً بمستويات متوسطة ؛ الأمر الذي يدعم حيازة هذا المجال على المستوى المتوسط وبنسبة 72.33%.

لقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تريفونوفا (Trifonova 2012)، التي أظهرت قلة المعوقات التي تعيق الطالب لتنمية الإبداع لديه، ولعل السبب يعود إلى الاختلاف في المنهجية، إذ اعتمدت الدراسة السابقة على تصميم سيناريوهات للتدريس، ووضعها موضع التطبيق في سياقات التدريس، بينما اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بجانبه التحليلي.

النتائج :

نتائج اختبار الفرضية التي تتعلق بتحقيق الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات المعلمات.

الجدول (12) العلاقة في استجابات أفراد العينة بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات

المعوقات	قيمة العلاقة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالطالب	0.343 -	0.000
معوقات تتعلق بالمنهاج	0.023	0.788
معوقات تتعلق بالمعلم	0.312 -	0.000
المعوقات	0.351 -	0.000

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يبين الجدول (12) أن قيمة علاقة المعوقات التي تتعلق بالطالب وواقع التنمية قد بلغت (- 0.343) بمستوى دلالة (0.000) ، وتعتبر قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمعوقات التي تتعلق بالطالب والتي تتعلق بالمعلم والدرجة الكلية للمعوقات دالة من الناحية الاحصائية لأنها كانت أقل من 0.05، بينما كانت قيمة مستوى دلالة المعوقات التي تتعلق بالمنهاج غير دالة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.05 .

المناقشة :

أظهر الجدول (12) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات، وتتسم هذه العلاقة بأنها علاقة عكسية بمعنى : أنه كلما زادت المعوقات قلت تنمية الإبداع، كذلك جاءت قيم العلاقات بدرجة متوسطة وفقاً لمعظم الدراسات التي تنظر لقيم العلاقات المحصورة بين (0.30 و 0.69) على أنها بدرجة متوسطة.

نتائج اختبار الفرضية التي تتعلق بتحقيق الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة حول واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات؛ تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، حيث جاءت وفق المتغيرات على النحو الآتي:

ISSN : 2309 - 6187

أولاً: متغير المؤهل العلمي:

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المعوقات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالمنهاج	دبلوم متوسط	5	2.20	0.31
	بكالوريوس	130	2.03	0.38
	دراسات عليا	5	2.10	0.46
معوقات تتعلق بالمعلم	دبلوم متوسط	5	1.93	0.43
	بكالوريوس	130	1.89	0.24
	دراسات عليا	5	1.84	0.42
معوقات تتعلق بالطالب	دبلوم متوسط	5	2.24	0.21
	بكالوريوس	130	2.17	0.38
	دراسات عليا	5	2.16	0.45
المعوقات	دبلوم متوسط	5	2.12	0.21
	بكالوريوس	130	2.03	0.23
	دراسات عليا	5	2.03	0.35

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المعوقات لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

الجدول (14)نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.54	0.581
	داخل المجموعات	19.74	137	0.14		
	الكلي	19.89	139			
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.14	0.869
	داخل المجموعات	9.20	137	0.07		
	الكلي	9.22	139			
معوقات تتعلق بالطالب	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.09	0.911
	داخل المجموعات	19.53	137	0.14		
	الكلي	19.56	139			
المعوقات	بين المجموعات	0.04	2	0.02	0.39	0.679
	داخل المجموعات	7.22	137	0.05		
	الكلي	7.26	139			

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

ISSN : 2309 - 6187

تشير النتائج في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعوقات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.39)، وبمستوى دلالة (0.679) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من(0.05).

المناقشة :

أشارت النتائج من خلال الجدولين (13) و (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعوقات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ وعليه تم قبول فرضية الدراسة. ولعل السبب يعود إلى أن المؤهلات العلمية التي يتم قبولها في العمل لدى المدارس الأساسية في الأردن تعد كافية لقيام من يحملنها بتنمية الإبداع لدى الطلبة، نظراً لإخضاع المعلمات كافة دون استثناء، وبغض النظر عن مستوى المؤهل العلمي لدورات تدريبية تؤهلهن للقيام بأعمالهن بكفاءة. من هنا فقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع نتائج دراسة الشراري (2005)، التي أظهرت عدم وجود فروق تُعزى للمؤهل العلمي.

ثانياً : متغير سنوات الخبرة :

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المعوقات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالمنهاج	أقل من 5 سنوات	21	2.36	0.42
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	49	2.04	0.32
	من 10سنوات إلى أقل من 15 سنة	34	2.11	0.29
	أكثر من 15 سنة	36	1.78	0.34
معوقات تتعلق بالمعلم	أقل من 5 سنوات	21	1.88	0.32
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	49	1.93	0.23
	من 10سنوات إلى أقل من 15 سنة	34	1.91	0.24
	أكثر من 15 سنة	36	1.84	0.27
معوقات تتعلق بالطالب	أقل من 5 سنوات	21	2.12	0.48
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	49	2.07	0.22
	من 10سنوات إلى أقل من 15 سنة	34	2.52	0.39
	أكثر من 15 سنة	36	2.02	0.25
المعوقات	أقل من 5 سنوات	21	2.12	0.24
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	49	2.01	0.22
	من 10سنوات إلى أقل من 15 سنة	34	2.18	0.15
	أكثر من 15 سنة	36	1.88	0.19

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المعوقات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .

ISSN : 2309 - 6187

الجدول (16)نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	4.67	3	1.56	13.92	0.000
	داخل المجموعات	15.22	136	0.11		
	الكلي	19.89	139			
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	0.19	3	0.06	0.94	0.421
	داخل المجموعات	9.03	136	0.07		
	الكلي	9.22	139			
معوقات تتعلق بالطالب	بين المجموعات	5.59	3	1.86	18.16	0.000
	داخل المجموعات	13.96	136	0.10		
	الكلي	19.56	139			
المعوقات	بين المجموعات	1.78	3	0.59	14.74	0.000
	داخل المجموعات	5.48	136	0.04		
	الكلي	7.26	139			

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

تشير النتائج في الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيارية المعوقات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير الخبرة، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (14.74)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائياً، ولتحديد مصادر الفروق، فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية .

الجدول (17)نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجالات واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المعوقات	المتوسط الحسابي	الخبرة	5 إلى أقل من 10 سنوات	10 إلى أقل من 15 سنوات	أكثر من 15 سنة
معوقات تتعلق بالمنهاج	2.36	أقل من 5 سنوات			*
	2.04	5 إلى أقل من 10 سنوات			*
	2.11	10 إلى أقل من 15 سنوات			*
	1.78	أكثر من 15 سنة			
معوقات تتعلق بالطالب	2.12	أقل من 5 سنوات			*
	2.07	5 إلى أقل من 10 سنوات			*
	2.52	10 إلى أقل من 15 سنوات			*
	2.02	أكثر من 15 سنة			
المعوقات	2.12	أقل من 5 سنوات			*
	2.01	5 إلى أقل من 10 سنوات			*
	2.18	10 إلى أقل من 15 سنة			*
	1.88	أكثر من 15 سنة			

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

ISSN : 2309 - 6187

تبين أن نتائج فروق المتوسطات في المعوقات التي تتعلق بالمنهاج، والتي تتعلق بالطالب، وكذلك الدرجة الكلية للمعوقات أنها انحصرت بين الفئة التي خبرتها أكثر من 15 سنة وباقي الخبرات؛ بحيث إن دلالة الفروق كانت بأفضلية للفئات (من 10 إلى أقل من 15 سنة) وذلك لأن متوسطاتها الحسابية كانت الأكبر.

المناقشة : أشارت النتائج من خلال الجداول (15) و (16) و (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعوقات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح من لديها خبرة طويلة (من 10 إلى أقل من 15 سنة)، بحيث تم رفض فرضية الدراسة، وقبول الفرضية البديلة، ولعل السبب يعود إلى أن الخبرة الطويلة في مهنة التعليم، تسهم في تمكين المعلمات من التعامل مع استراتيجيات تنمية الإبداع، بالإضافة إلى تمكين المعلمات من الحد من معوقات تنميته؛ الأمر الذي يُؤكد على قبول الفرضية البديلة في وجود فروق في استجابات المبحوثات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة الطويلة (من 10 إلى أقل من 15 سنة).

لقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشراري (2005)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق تُعزى لسنوات الخبرة، ولعل سبب الاختلاف يعود إلى الاختلاف في المرحلة التعليمية بالإضافة إلى الاختلاف في الحدود المكانية، حيث اختيرت المرحلة الثانوية لمنطقة الجوف في السعودية وفق الدراسة السابقة، في حين اختيرت المرحلة الأساسية في قصبة السلط في الأردن وفق البحث الحالي.

ثالثاً : متغير عدد الدورات التدريبية :

الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المعوقات	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالمنهاج	أقل من 3 دورات	41	2.13	0.44
	من 3 إلى 5 دورات	50	2.08	0.24
	أكثر من 5 دورات	49	1.92	0.42
معوقات تتعلق بالمعلم	أقل من 3 دورات	41	1.85	0.27
	من 3 إلى 5 دورات	50	1.92	0.23
	أكثر من 5 دورات	49	1.90	0.28
معوقات تتعلق بالطالب	أقل من 3 دورات	41	2.08	0.36
	من 3 إلى 5 دورات	50	2.27	0.39
	أكثر من 5 دورات	49	2.15	0.36
المعوقات	أقل من 3 دورات	41	2.02	0.23
	من 3 إلى 5 دورات	50	2.09	0.17
	أكثر من 5 دورات	49	1.99	0.27

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

يلاحظ من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المعوقات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .

ISSN : 2309 - 6187

الجدول (19)نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	1.05	2	0.53	3.83	0.024
	داخل المجموعات	18.84	137	0.14		
	الكلي	19.89	139			
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.90	0.408
	داخل المجموعات	9.10	137	0.07		
	الكلي	9.22	139			
معوقات تتعلق بالطالب	بين المجموعات	0.87	2	0.43	3.19	0.044
	داخل المجموعات	18.69	137	0.14		
	الكلي	19.56	139			
المعوقات	بين المجموعات	0.25	2	0.12	2.40	0.095
	داخل المجموعات	7.01	137	0.05		
	الكلي	7.26	139			

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

تشير النتائج في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعوقات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.40)، وبمستوى دلالة (0.095) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، ولتحديد مصادر الفروق فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (20)نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في واقع تنمية الإبداع ومعوقاته تبعاً لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المعوقات	المتوسط الحسابي	عدد الدورات	من 3 إلى 5 دورات	أكثر من 5 دورات
معوقات تتعلق بالمنهاج	2.13	أقل من 3 دورات		×
	2.08	من 3 إلى 5 دورات		
	1.92	أكثر من 5 دورات		
معوقات تتعلق بالطالب	2.08	أقل من 3 دورات		
	2.27	من 3 إلى 5 دورات		×
	2.15	أكثر من 5 دورات		

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج التحليل الإحصائي، 2014م.

تبين أن نتائج فروق المتوسطات في المعوقات التي تتعلق بالمنهاج قد كانت بين المعلمات والمديرات اللواتي حضرن أقل من (3) دورات، واللواتي حضرن (5) دورات فأكثر؛ بحيث إن دلالة هذه الفروق بأفضلية (أقل من 3 دورات) لأن المتوسط الحسابي كان الأكبر أي يرون هذه المعوقات بصورة أكبر، كذلك فقد كانت هنالك فروق في المعوقات التي تتعلق بالطالب، بين المعلمات والمديرات اللواتي حضرن من (3) إلى (5) دورات، ومن حضرن أكثر من (5) دورات، بحيث إن دلالة الفروق كانت لصالح من حضرن من (3) إلى (5) دورات لأن المتوسط الحسابي كان الأكبر، أي يرون هذه المعوقات بصورة أكبر.

ISSN : 2309 - 6187

المناقشة :

أشارت النتائج من خلال الجداول (18) و (19) و (20) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المعوقات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، ولصالح من لديها (من 3 إلى 5 دورات)، بحيث تم رفض فرضية الدراسة وقبول الفرضية البديلة، ولعل السبب يعود إلى أن هذا العدد من الدورات يُعد كافياً لتفهم المديرات والمعلمات لاستراتيجيات تنمية الإبداع لدى الطلبة، كما يُعد كافياً لتطبيقهن مهارات تنمية الإبداع والحد من المعوقات؛ الأمر الذي يدعم قبول الفرضية البديلة في حال وجودها تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية ولصالح اللواتي التحقن ممن حزن على (3) إلى (5) دورات تدريبية.

النتائج :

1. أظهرت نتائج البحث حيازة واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على المستوى المتوسط، وبنسبة (62.67 %).
2. أظهرت نتائج البحث حيازة واقع معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على المستوى المتوسط، وبنسبة (68 %)، وتبين أن واقع المعوقات التي تتعلق بالمعلم هي الأكثر دراية ومعرفة من قبل المعلمات، إذ حاز على النسبة الأقل من المعوقات والتي بلغت (63 %)، في حين تبين أن واقع المعوقات التي تتعلق بالطالب هي الأقل دراية ومعرفة من قبل المعلمات، إذ حاز على النسبة الأكبر من المعوقات؛ والتي بلغت (72.33 %).
3. أظهرت نتائج البحث أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته، وتتسم هذه العلاقة بأنها علاقة عكسية بمعنى إنه كلما زادت المعوقات قلت تنمية الإبداع.
4. كما أظهرت نتائج البحث : تأكيد فرضية الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى المؤهل العلمي.
5. أظهرت النتائج أيضاً : تأكيد الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولصالح من لهن خبرة طويلة (من 10 إلى أقل من 15 سنة)، وتُعزى إلى عدد الدورات التدريبية، ولصالح من التحقن بدورات تدريبية من (3- 5 دورات).
6. توصل البحث لبعض جوانب القوة والضعف وفق الجانب الأول من أسلوب سوات للتحليل الرباعي في الواقع الحالي لتنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات، وذلك على النحو الآتي:

أ. جوانب القوة في الواقع الحالي لتنمية الإبداع :

إن الواقع الحالي لتنمية الإبداع يُؤكد بعض الممارسات المهمة لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط في الأردن، وفْق اختيار الطالب عناوين لبعض القصص القصيرة، وقدرته على توليد أفكار جديدة بالنسبة لأفكار زملائه.

ب. جوانب القوة في الواقع الحالي لمعوقات تنمية الإبداع :

إن الواقع الحالي لمعوقات تنمية الإبداع لا يُؤكد على قيام المعلمات بالاستخفاف في استغلال أوقات الفراغ بما ينمي مقدرة الطالب الإبداعية، والاستخفاف بأهمية تنمية الإبداع لدى الطلبة.

إن الواقع الحالي لمعوقات تنمية الإبداع لا يُؤكد على أن محتوى المنهاج: يفتقر إلى مواقف تتحدى تفكير الطلبة وتحفزهم للحل، ويفتقر إلى توفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع.

ISSN : 2309 - 6187

ج. جوانب الضعف في الواقع الحالي لتنمية الإبداع :

إن الواقع الحالي لتنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط يُظهر أن الطالب لم يُراع بعض الممارسات المهمة فيما يلي: إبداء المقدرة في تأجيل إتمام مهمة معينة لمدة زمنية تسمح بالتأجيل من أجل إمكانية التوصل إلى إنتاج أفكار أصيلة، والإضافة على الفكرة الواحدة ليجعل منها فكرة معقدة متشعبة مليئة بالاستجابات، كالتعليقات على الأشكال.

د. جوانب الضعف في الواقع الحالي لمعوقات تنمية الإبداع :

إن الواقع الحالي لمعوقات تنمية الإبداع يُشير إلى أن معوقات المعلم تُظهر اهتمام المعلمة بمعالجة مشكلات الطلبة أحياناً، إتاحة المعلمة وقتاً قصيراً للطلبة للتفكير في الإجابة، ويُؤكد على أن معوقات المنهاج تتسم بأنها : تُركز أهداف التدريس في المنهاج على حفظ المعلومات وتذكرها، يُركز المحتوى على أسئلة الحفظ والتذكر والاستفهام (الأسئلة المغلقة)، يبعث أسلوب عرض المنهاج على الملل في نفوس الطلبة، بالإضافة إلى ازدحام المنهاج بالمواد الدراسية الأمر الذي يتطلب حصص دراسية إضافية لتغطيته، ويُؤكد على أن معوقات الطالب لتنمية الإبداع تُشير إلى ازدياد أعداد الطلبة في الفصول الدراسية باستمرار، واهتمام الطلبة بحفظ المعلومات وتخزينها من أجل الامتحان.

التوصيات:

نظراً لنتائج البحث وفق تحليل بياناته واختبار فرضياته ووفق استخدام الجانب الأول من التحليل الرباعي لأسلوب سوات، جاءت توصياته كما يلي:

1. **ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة يسودها الأمن والاستقرار، وتعمل على تعزيز تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية.**
2. **ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية والإمكانات المدرسية من أجل زيادة فاعليتها في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية.**
3. **الاهتمام بإعداد المعلمات وتأهيلهن وتزويدهن باستراتيجيات تنمية الإبداع لدى الطلبة ورصد المعوقات لديهن؛ من أجل تنمية مقدرتهن على الحد من المعوقات.**
4. **ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية ومحتواها وعرضها بأسلوب يقوم على المبادرة والبحث والتجريب والابتعاد عن التركيز والحفظ والاستظهار.**
5. **ضرورة أن يتفهم المسؤولون أن لدى معظم الطلبة المقدرة على الإبداع وخاصة في المراحل التعليمية الأولى وأن هذه المقدرة ترتقي تدريجياً إذا ما توافرت الإمكانات اللازمة لتنميتها.**

قائمة المراجع:

1. **ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل(د.ت)، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت.**
2. **الأعسر، صفا يوسف(1998)، تعليم من أجل التفكير، دار قبا للنشر والتوزيع، القاهرة.**
3. **بلواني، أنجود شحادة (2008)، دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية : نابلس، فلسطين.**
4. **جبر، أحمد فهيم(2000)، مضامين الدراسات التربوية حول الإبداع، بحث مقدم لجامعة القدس المفتوحة، القدس: فلسطين، تم استرجاع المعلومات عن الشبكة الإلكترونية، بتاريخ 2014/4/2م، الساعة: 9 ليلاً، متوفر: www.kl28.net/knol3/?p=view&post=267474&page=13**

ISSN : 2309 - 6187

5. جـروان، فتحـي عبد الرحمـن(2002)، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهـم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

6. ـــــــــــــــــ (2003)، «الإبـداع مفهومه- معاييره - نظرياته - قياسه - تدريبه -مراحله العملية الإبداعية»، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

7. الحارثـي، مشعل بن مبارك عايض (2012)، واقع تطبيـق عناصر الإبداع الإداري وأبرز معوقاته لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جدة من وجهة نظر مديريها رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة أم القرى: الرياض، السعودية.

8. دياب، سهيل رزق(2005)، معوقات تنمية الإبداع، المؤتمر الثاني لكلية التربية،الجامعة الإسلامية بغزة ، للفترة الواقعة من 7-5 نوفمبر.

9. زهـو، عفاف محمد توفيق (2008)، تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 22(17).

10. السـرور، ناديا هايـل (2003)، مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

11. الشراري، سلامة منزل (2005)، معوقات الإبداع لدى معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجـوف بالمملكـة العربيـة السعودية مـن وجهة نظرهـم، رسالة ماجستيـر غير منشـورة، الجامعة الأردنية : عمان، الأردن.

12. الصبيحي،ماجـدة مـرزوق حامـد(2006)، المعوقات التي تحد من عمليـة الإبداع الفني عند معلم التربيـة الفنيـة، رسالـة ماجستير غير منشـورة، جامعة أم القـرى: مكة المكرمـة، المملكة العربية السعودية.

13. عبد المقصود، محمد(1998)، معوقات تنمية الإبداع في التربية العربية وسبل مواجهتها: دراسة تحليلية»، مجلة التربية المعاصرة، العدد 48.

14. الغوراني، إبراهيم فايز(2011)، معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن مـن وجهـة نظرهم، المؤتمـر العلمي العربـي الثامن لرعايـة الموهوبين والمتفوقين، بعنـوان: الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، للفترة الواقعة من 15إلى 16 تشرين الأول /أكتوبر.

15. الكرش، محمـد أحمـد(2002)، السلوكيـات المطلوبة لعمليـة الابتكار ومدى توافرهـا لدى عينة معلمـي الرياضيـات في المرحلة الثانوية بدولة قطر، مجلة كليـة التربية،جامعة قطر، 17(22)، 2002.

16. محمـد، مصطفـى عبد السميـع(2003)، التكامل بـين التعليم العالي والتعليم قبـل العالي لتنمية الإبداع والابتكار، المؤتمر التاسع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دمشق، للفترة من 15-13، أيلول.

17. - Harris, R,(2004),"Creative Problem Solving: Step by- Step Approach ". Los Angeles: Pyrczak Publishing.

18. - Kandemir, Mehmet Ali & GÜR ,Hülya,(2006), "Creativity Training in Problem Solving", Balikesir University, Turkey, On Line, Available at: www.ln.edu.hk/osl/newhorizon/abstract/v55n39/.pdf.

19. - Larry. R. ,(2003),"Creativity", Teach directions Journal , 63 (3).

20. - Mannathokoi ,Magdeline & Mangopei,Boitumelo,(2013), "Barriers to Parental Involvement in Primary Schools: A case Study of Central North Region of Botswana", international Journal of Scientific Research in Education, South Africa MARCH, Vol. 6(1).

21. - Mccormick ,R,(1998),» Open Classroom Structure and Examiner style ; Thee Effect On Creativity in Children". Child study Journal , Vo 8 , No 3.

22. - Robina, Shaheen ,(2010)," An Investigation into the Factors or Inhibiting Primary School Children's Creativity in Pakistan ", A thesis submitted to the University of Birmingham for the degree of PhD , University of Birmingham: Pakistan.

23. - Trifonova, Anna ,(2012), " Learner Centred Design Approach, Impacts on teachers' creativity", Universitat de Barcelona, Spain, On Line, Available at: www.trifonova.net/Publications-date.html.

ISSN : 2309 - 6187